الأهرام

المصدر: عكاظ

التاريخ : ١٠ ابريل ٢٠٠٣

واشنطن تحذر جيران العراق من استضافة صدام وترى ان الحرب لم تنته بعد

الأمريكيون يحكمون قبضتهم على بغداد والحرس يتشتت

٤ لقطات تمثل عملية اسقاط تمثال صدام حسين في وسط بغداد بالتعاون بين عراقيين والقوات الامريكية (بكاة - الـ ب - رويترز)

محمد المداح (واشنطن) جوزيف حرب (الترجمة) عدنان شحود (الاستماع) الوكالات (عواصم)

في اليوم الحادي والعشرين من الحرب على العراق شدد الأمريكيون قبضتهم على العاصمة بغداد في وقت تشتت قوات الحرس الجمهوري المدافعة عن المدينة واختفت رموز السلطة من الشوارع فيما وصفه الخبراء العسكريون بانه شبه تسليم للمدينة، الا ان الضباط الامريكيين والبريطانيين اعربوا عن خشيتهم من ان يواصل هؤلاء حرب العصابات في المدن.

وقال الجنرال فينس بروكس احد مسؤولي القيادة الوسطى الامريكية «اعتقد انه لا يزال هناك خيارات امام اجزاء النظام الباقية» فيما اعتبر ضابط من المخابرات الامريكية ان مالايقل عن ثلاثة الوية من الحرس الجمهوري اي ٧٥٠٠ رجل لا تزال تشكل قوة قتال محتملة.

وبدأت بوادر سقوط النظام العراقي بالظهور حيث عمدت بغداد التي خلت تقريبا من انصاره ورموزه تسلم نفسها من دون مقاومة كبيرة الى القوات الأمريكية في حين لا يزال مصير صدام مجهولا كما لم يظهر وزير اعلامه محمد سعيد الصحاف على شاشات التلفزيون منذ بعد ظهر أمس الأول وهو الذي كان الشاهد على ان حكمه لايزال قائما. ورغم ذلك اعلن المتحدث باسم الجيش الامريكي امس انه من السابق لاوانه الحديث عن انتهاء معركة بغداد وانتهاء الحرب. وقال الكابتن فرانك تورب لرويترز من السيلية «من السابق لاوانه الحديث عن انتهاء هذه العملية وقد نشهد ايام قتال اعنف بكثير في العراق مع تقدم القوات داخل بغداد وداخل البلاد».

الى ذلك قال مسؤول رفيع المستوى في البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش مرتاح للتقدم الذي احرزته القوات الامريكية والبريطانية في العراق لكنه لا يعتقد ان الحرب قد انتهت. واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «مهما كان التقدم الذي تحقق فاننا لانزال في تدخل عسكري وبالتالي هناك ارواح بشرية مهددة، لكن من الواضح ان التقدم ممتاز».

وحذر المسؤول الدول المجاورة للعراق التي قد تفكر في استقبال الرئيس العراقي صدام حسين مؤكدا ان الولايات المتحدة ستعارض أي محاولة للجوئه الى دولة اخرى. واوضح «منحناه فرصة لمغادرة البلاد ولم يستغلها» في اشارة الى مهلة ٤٨ ساعة منحها الرئيس بوش لصدام حسين قبل بدء الحرب. وكانت القوات الامريكية والبريطانية قد تقدمت صباح أمس داخل بغداد من كل الاتجاهات من دون مقاومة عنيفة وقال اللفتنانت كولونيل جيم بارينغتون ان مدينة صدام التي شهدت نهب صباح أمس قد اغلقت وانه لا توجد خطط لارسال قوات في المنطقة في الوقت الحالي.

واضاف بارنغتون ان الفريق الهجومي واجه مقاومة اكثر عنفا امس الاول الا انه قال «توجد الآن مقاومة أقل». واعلن ناطق عسكري امريكي امس الاربعاء ان ستة من عناصر مشاة البحرية الامريكية (المارينز) جرحوا اصابة احدهم خطرة في معارك مع القوات العراقية في حي مدينة صدام الواقع شرق بغداد. واضاف اللفتنانت كولونيل بيت اوون ان تعزيزات ارسلت ليلا الى الجبهة حيث يواجه فوج من المارينز مقاتلين عراقيين في تبادل كثيف لاطلاق النار بالاسلحة

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

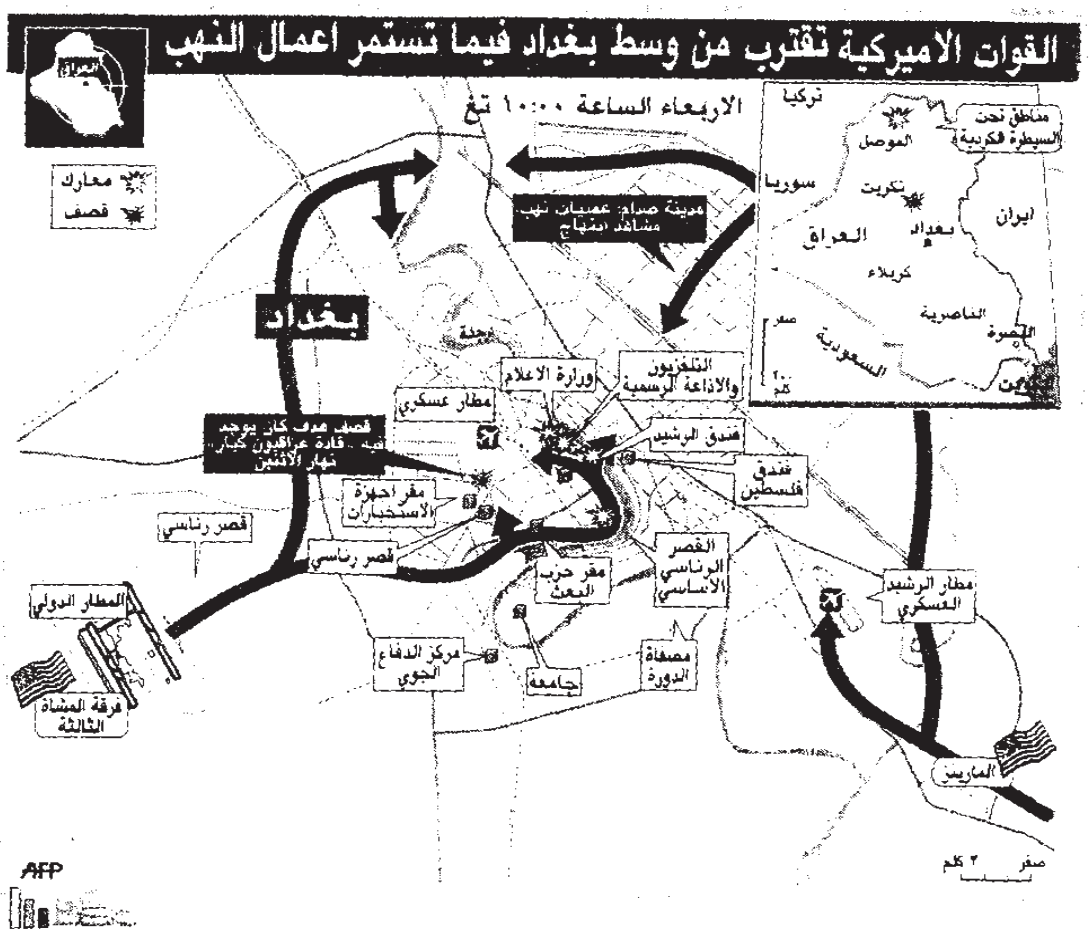

الرشاشة والقذائف المضادة للدبابات (ار بي جي).

واكد المسؤول ان المارينز انتهوا من القتال في المنطقة الشرقية من بغداد رغم ان القناعة العراقيين لايزالون يتسببون في متاعب.

الى ذلك ذكرت فرانس برس ان دبابات امريكية عدة وصلت بعيد ظهر أمس الى ساحة الفردوس امام فندق فلسطين الذي يقيم فيه الصحافيون العرب والاجانب في وسط بغداد، وتمركزت الدبابات امام الفندق مباشرة.

وقامت مجموعة من العراقيين بالتعاون مع القوات الامريكية بالعمل على هدم تمثال كبير لصدام حسين في ساحة الفردوس.

وهذا اخر تمثال اقيم لصدام في بغداد حيث تم تدشينه في ٢٨ ابريل ٢٠٠٢ بمناسبة عيد ميلاده الخامس والستين.

و اعلن المتحدث باسم القيادة الاميركية الوسطى الجنرال فنسنت بروكس انه لن يجرى وقف لاطلاق النار الا عندما "تصبح الظروف ملائمة لذلك على الارض".

وقال الجنرال الاميركي في مؤتمر صحافي عقده في قاعدة السيلية في قطر ان وقف اطلاق النار هو "قرار وهذا القرار سيصدر عندما تصبح الظروف ملائمة لذلك على ارض المعركة".

من جانب اخر اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير متوجها الى مجلس العموم أمس الاربعاء ان القوات البريطانية لم تحكم سيطرتها بعد على مدينة البصرة جنوب العراق.

وقال بلير خلال جلسة المساءلة الاسبوعية لرئيس الوزراء ان "الوضع ليس آمنا بشكل تام حتى الان بالنسبة لقواتنا" في البصرة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية